كيف تختار بين وسائل الدفع الإلكترونية

مع الأستخدام الواسع النطاق لشبكة «الإنترنت»، بدأت تلك الشبكة العملاقة في إقتحام مجالات جديدة أبرزها الآن ما يعرف بإسم التجارة الإلكترونية أو ال« Electronic Commerce ».

و التجارة الإلكترونية هي ببساطة مصطلح يقصد به عمليات شراء وبيع وتسليم السلع وطلبها من منتجها أو بائعها ليس بالطريقة العادية وإنما « إلكترونيا ».

وعادة ما تتم هذه العمليات عن طريق شبكة من الشبكات .. الآن، حاول الإجابة علي تلك التساؤلات: هل سبق لك أن قمت بتحميل برنامج لشراء السلع من شبكة الإنترنت؟

وهل قمت من قبل بدفع ثمن تلك السلع إلكترونيا عبر هذا البرنامج؟

هل سبق لك أن طلبت شراء منتج ما عبر خدمة إلكترونية ثم دفعت ثمن السلعة التي طلبتها بإستخدام بطاقتك الإئتمانية؟

هل سبق لك علي الإطلاق أن طلبت الحصول علي « كتالوج » بدون أن تتحدث إلي أي شخص وذلك بأن قمت ببساطة ببث أرقام معينة عبر هاتفك؟

هل وصلتك رسالة بالفاكس أوتوماتيكيا بعدها؟

إذا كانت إجابتك بنعم علي أي تساؤل من تلك التساؤلات فأنت بالفعل جربت « التسوق الإلكتروني ». ففي الواقع أن الناس تمارس التجارة الإلكترونية منذ سنوات، ومؤخرا ظهر نوع جديد من التجارة الإلكترونية وهو التجارة عبر شبكة « الإنترنت » وقد صار هذا النوع مشهورا ولذلك سوف نتحدث عنه بإستفاضة في عددنا هذا.

وسوف نبدأ حديثنا بطرح التساؤل التالي:-

ما هو المقصود بعمليات الدفع الإلكتروني؟

ببساطة شديدة نستطيع أن نقول أن الدفع الإلكتروني ما هو إلا عملية تحويل أموال هي في الأساس تمثل ثمنا لسلع أو خدمات بطريقة رقمية أي بإستخدام أجهزة الكمبيوتر وذلك عبر خط تليفوني أو شبكة أو عن طريق وسيلة أخري من وسائل نقل البيانات.

فعلي سبيل المثال عملية نقل الأموال بين البنوك أوعملية دفع إشتراكك في قنوات showtime أو MNet بشكل أوتوماتيكي هما مثلان شائعان لما يعرف بالدفع الإلكتروني ونحن بالفعل نمارسها في حياتنا اليومية وحتي وقت قريب كان يتعين علينا ونحن نمارس تلك الأنواع من الدفع الإلكتروني بأن نعمد مقدما وقبل كل شئ إلي ملأ صيغ بعينها وإلي التوقيع بأسمائنا. ولكن الآن وبإستخدام شبكة « الإنترنت » تطورت عمليات الدفع الإلكتروني حيث صار في مقدور مستخدمي هذا التطبيق الجديد دفع ما يريدون من أموال بشكل فوري وطبيعي تماما كما هو في حالة

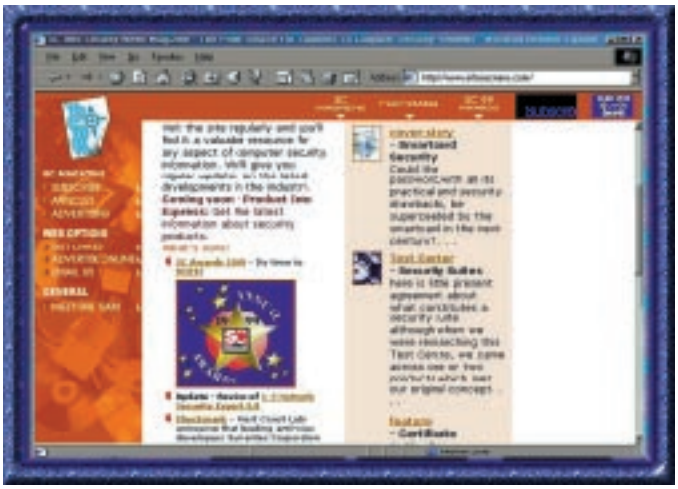

موقع SC magazine أحد المجلات المتخصصة في مجال السرية و الحماية الأمنية للبيانات .. تحتوي على العديد من المعلومات و النصائح .. يمكنكم دائما الدخول علي موقعهم في العنوان : http://www.infosecnews.com

الدفع النقدي الحقيقي.
التساؤل الثاني الذي يساعدنا علي إستيعاب المقصود بالتجارة الإلكترونية هو: « ما المقصود بمصطلح « الأمن– Security – عند التعامل مع التطبيقات التجارية لشبكة الإنترنت؟ »
للإجابة عن هذا التساؤل نقول إنه بالنسبة لشبكة »الإنترنت« .. نجد أن هناك ملايين الرسائل التي تصول وتجول ذهابا وإيابا كل يوم عبر تلك الشبكات.
فهل تعلم أن أية رسالة عادية تقوم بإرسالها عبر البريد الإلكتروني يمكن أن يقرأها كثير من الناس؟
هذا الكلام يعني أن قيامك بإرسال رسالة بدون تأمينها بحيث لا يقرؤها إلا الشخص أو الجهة التي تستهدفها سيكون بمثابة إرسال خطاب بريدي بدون ظرف عبر البريد العادي.
فهذا الخطاب ، في إستطاعة أي شخص وخصوصا ساعي البريد أن يفتحه وأن يقرأ ما به في أي وقت.
وبالتالي فإن عملية تأمين الرسائل الإلكترونية تشبه عملية وضع هذا الكارت البريدي في مظروف وإغلاقه بإحكام بحيث لا يفتحه ويعرف محتواه إلا الشخص الذي تريد له هذا الأمر فقط أي الشخص المستهدف.
المشكلة أنه في شبكة « الإنترنت » لا توجد طريقة حاليا تضمن لك أن رسالتك قد وصلت إلي الشخص أو الجهة المستهدفة، ومن هنا ظهر مصطلح التحقق من هوية الشخص الذي سيستقبل الرسالة « Authentication » فهذا المصطلح يستخدم لتحديد ما إذا كان الشخص مستقبل الرسالة هو الشخص المستهدف.
ولأنك بالطبع لا تستطيع أن تري وجه هذا الذي أستقبل رسالتك فإن ثمة حاجة إلي أن تكون هناك نظم تحقق إلكترونية وبطاقات هوية رقمية لضمان أن الرسالة وصلت بالفعل إلي الشخص المستهدف وللتحقق من هوية ذلك الشخص الذي أستقبل الرسالة.

الدفع الإلكتروني هي عملية تحويل أموال هي في الأساس تمثل ثمنا لسلع أو خدمات .. و ذلك بطريقة رقمية .. أي بإستخدام أجهزة الكمبيوتر و إرسال البيانات عبر خط تليفوني أو شبكة ما أو أي و سيلة يتم بها نقل البيانات

وبشكل عام هناك أربع خطوات لإنجاز أية صفقة إلكترونية، هناك حقيقة أساسية يتعين عليك الأنتباه إليها في هذا الصدد وهي أن ما يعرف بالشهادات الرقمية لها أهمية كبير في ذلك المجال وذلك لأنها هي التي تثبت هويتك في عالم الشبكات الإلكترونية.
فالذي حدث هو أن الكثير والكثير من الناس دخلوا علي الشبكات الإلكترونية التي صارت بمثابة طرق سريعة مليئة بسائقي السيارات وبالطبع يوجد بين هؤلاء السائقين الطيب والشرير وبهذه الطريقة أصبحت شبكة « الإنترنت » تضم عينة ممثلة للخيرين والأشرار.
ولعل من الحكمة أن تتذكر أننا نفعل هذا الأمر في شكل عملية نقوم خلالها بإطلاق تجمع من النبضات الرقمية الإلكترونية« Digital Bits » وهي نبضات ثبت أن من السهولة بمكان إختطافها عنوة أو محوها من الوجود.
وهناك تساؤل مهم وبديهي سرعان ما يفرض نفسه ونحن نحاول إنجاز أعمال تجارية مع آخرين عبر شبكة « الإنترنت » فقط.
هذا التساؤل الذين يتعين طرحه هو:–
كيف تعرف أن الرسالة قد وصلت بالفعل إلي الشخص أو الجهة المستهدفة؟
للإجابة علي هذا التساؤل يتعين علينا توضيح بعض المفاهيم الأساسية في هذا الخصوص وأولها مفهوم بطاقات الهوية الرقمية.
بداية نقول إن الإسم الشائع لتلك البطاقات هو الشهادات الرقمية Digital Certificates ، وهذه الشهادات تزود المعنيين بهذا الأمر بوسائل آمنة وموثوق بها للتحقق من هوية الأطراف التي تشارك مع بعضها في إبرام صفقة إلكترونية.
ويطلق علي عملية التحقق برمتها إسم « عملية

التدقيق في الهوية » « Authentication » وهذه العملية تتعدي مسألة الإتصال الشخصي البسيط بين أي أثنين، فهذه العملية تستلزم وجود طرف ثالث وليكن إسمها « هيئة أوسلطة الشهادات الرقمية – Certificate Authority » وتتولي تلك الهيئة أو السلطة التدقيق والتحقق من هوية مرسل الرسالة أي أنها تعمل كما لو كانت « موثق عقود » و لكن في عالم الشبكات الإلكترونية.

وكما هو الحال في عمليات التحقق والتدقيق التقليدية عند إصدار جوازات السفر ورخص القيادة حيث تكون هناك وكالات محددة علي وجه الخصوص هي التي تتولي إصدار تلك الوثائق فإن الشهادات الرقمية أيضا لا يصدرها ولا يتحقق منها إلا « هيئة الشهادات الرقمية ».

وبالإضافة إلي عمليات التحقق والتدقيق، فإن هيئة أو سلطة الشهادات الرقمية تضمن لأي طرفين يعكفان علي إبرام صفقة عدم إطلاع أي طرف غريب علي هذه الصفقة وعدم تغيير الرسالة.

كما تضمن هذه الهيئة أو السلطة أنه بمجرد إتمام الصفقة فإن أيا من الطرفين لن يستطيع علي الإطلاق أن يدعي أن الصفقة لم تحدث من أصله.

وهناك متصفحات للإنترنت Internet browsers مثل « مايكروسوفت إكسبلور » و « نيتسكيب نافيجارتور » وغيرهما تعتزم تقديم دعم شامل لبطاقات الهوية الرقمية من خلال برامجها.

فبمجرد أن يعمد العميل إلي تسجيل نفسه لدي أحد مراكز بطاقات الهوية الرقمية فإنه سيكون بإمكانه إرتياد الشبكة وذلك في الوقت الذي يقوم فيه متصفح الشبكة أوتوماتيكيا بتأسيس وصلات « Connections » آمنة مع وحدات خدمة الملفات « Servers » وبالتحقيق من سلامة هوية الطرفين.

ولا شك في أن هذا الأمر سيلغي الحاجة إلي إدخال إسم المستخدم « User » وإلي كلمة السر « Password » علي أي من مواقع الشبكة العنكبوتية.

وتجدر الإشارة في هذا الصدد أن شركة « فيري سايجن » التابعة لمؤسسة « آر.إس.إيه داتا سيكيورتي » لديها بالفعل مركز لبطاقات الهوية الرقمية علي الشبكة العنكبوتية وأن هذا المركز متاح لمستخدمي الشبكة ليسجلوا أنفسهم لديه وللتدقيق في بطاقات الهوية الإلكترونية، وقد عمدت شركتا « إن تي داتا » و « فيري سايجن » إلي تأسيس شركة « فيري سايجن جابان » التي ستقوم بتشغيل مركز لبطاقات الهوية الرقمية في اليابان.

وبشكل عام يستطيع أي مشتري لبرنامج « ناتسكيب نافيجاتور 3.5 » أن يحصل علي شهادة رقمية مجانية من شركة « فيري سايجن ».

ويتصل بهذا الأمر أيضا إقدام مؤسسة « جي تي إي » علي تدشين أعمال مركز جديد للتحقق من الهوية الإلكترونية تحت إسم « سايبر ترست »، هذا المركز سوف يقدم مدي عريض من خدمات التدقيق والتحقق من الهوية سواء علي مستوي الأفراد أو الشركات، وعنوان هذا المركز علي الشبكة العنكبوتية هو (http://www.cybertrust.gte.com).

موقع CyberTrust يحتوي علي العديد من الحلول التي تتيح لك إستخدام سياسات التجارة الإلكترونية ضامنا الحفاظ علي سرية بياناتك .. يمكنك أيضا تجربة بعض البرامج التي قامت الشركة بموقعها و يقدمها الموقع لك

والخطوة الثانية في عملية إبرام الصفقات الإلكترونية هي ضمان سلامة أوامر الصفقة، فبمجرد أن يتحقق الطرفان من هوية بعضهما البعض يعين علي الفور وقت إرسال المعلومات المتعلقة بالدفع وغيرها من البيانات المهمة. ولكن يتعين عليك أولا حماية عملية نقل تلك المعلومات والبيانات حتي لا يستطيع الأشخاص الآخرين قراءتها

والتعرف علي مضمونها إذا ما جري إعتراضها علي الشبكة.

وهنا يبرز مصطلح جديد في هذا السياق وهو مصطلح التشفير «Enctyption» وهو المصطلح الذي يشير إلي عملية تحويل أية رسالة إلي كلام غير مفهوم قبل إرسالها ثم إعادتها إلي رسالة قابلة للقراءة بمجرد وصولها إلي الجهة المستخدمة.

وعملية التشفير هذه قائمة علي شيئين هما نظام حساب عشري Algorithm و مفتاح «Key» بنظام الحساب العشري يقوم بتحويل الرسالة إلي نص مشفر فيما يقوم المفتاح برد الرسالة إلي صورتها الأولي، ولا شك في أن مستوي الأمن الذي يوفره نظام التشفير يعتمد علي طول المفتاح بمعني أنه كلما أشتمل المفتاح علي أعداد عشرية أكثر كلما أستغرقت عملية فك الشفرة وقتا أطول ولعل أطول مفتاح ينصح به حاليا هو ذلك الذي يبلغ طوله 1524 بت .. ومن المفهوم بشكل عام أن أي نظام حسابي يمكن حله وذلك بإجراء محاولات مع كل التوفيقات الرياضية الممكنة.

وبالطبع فإن الوقت الذي تستغرقه تلك العملية يتوقف علي قوة جهاز الكمبيوتر الذي يجري تكريسه لهذه المهمة.

فعلي سبيل المثال نجح طالبان جامعيان أمريكيان في فك شفرة أحد الرسائل المشفرة الخاصة بشركة «نيت سكيب» وتداول أسمهما في الأخبار، وقد كان طول مفتاح تلك الرسالة 40 بت فقط وهو للأسف ما يمكن السماح بخروجه من الولايات المتحدة (إقرأ كلمة رئيس التحرير صفحة 7) .. وهناك خطط تستهدف تقليص تلك القيود بل إن شركة « آر .إس .إيه جابان» عمدت مؤخرا إلي إدخال نظام تشفير قوي جري إنشاؤه في اليابان.

ومن ثم فإنه في المستقبل القريب سوف تستخدم كل البرامج مفاتيح تشتمل علي 128 بت أو مفتاح أطول منها.

الخطوة الثالثة لإنجاز صفقة إلكترونية عبر شبكة الإنترنت هي تلك المتعلقة بالدفع الإلكتروني الذي يحل علي الشبكة محل السيولة النقدية العادية.

فبمجرد التأكد من أن وصلة الإتصال الخاصة بك هي وصلة آمنة فإنك أصبحت في هذه الحالة مستعدا لإرسال المعلومات الخاصة بسداد ثمن الصفقة.

وقد بدأت شركات كثيرة في تقديم أنواع متنوعة من أنظمة الدفع الإلكترونية غير أن معظم هذه الأنواع لا تزال في مراحلها التجريبية.

وفي الإمكان تصنيف هذه الأنواع في ثلاث فئات أساسية هي:-

1- وسائل الدفع التقليدية.

2- بروتوكولات السيولة الرقمية أو النقد الرقمي.

3- البطاقات الذكية (نشرنا في أعدادنا السابقة عدة مقالات عن البطاقات الذكية).

لعل أكثر الصيغ ذيوعا في وسائل الدفع علي شبكة الإنترنت هي أسلوب بطاقات الأئتمان التي تتمعن طريقها عمليات المقاصة عن خطوط الشبكة فأي عميل سيكون من السهل عليه فهم أرقام بطاقات الأئتمان إذا ما جري بث أيا منها عبر الشبكة.

كما أن معظم شركات بطاقات الأئتمان تتولي حماية عملائها من التعرض لأية خسائر إذا ما جري سرقة بطاقته الإئتمانية، وهناك مشروعات أنه في حالة

أية رسالة عادية تقوم بإرسالها عبر البريد الإلكتروني يمكن أن يقرأها كثير من الناس .. و بالتالي فإن قيامك بإرسال رسالة بريد إلكتروني دون تشفيرها أو تأمينها بوسيلة ما .. يعد بمثابة إرسال خطاب بريدي بدون ظرف عبر البريد العادي.

إقدام العميل علي إصدار أمر بشراء سلعة أو خدمة فإنه يعمد إلي إختيار بطاقة من بين بطاقاته الأئتمانية الموجودة في محفظته الرقمية ليقوم برنامج «سايبر كاش» بإرسال رقم تلك البطاقة مشفرا بالإشتراك مع متصفح الشبكة العنكبوتية.

والوظيفة التي تقوم بها نظم الشيكات الإلكترونية مثل «فيرست فيرشوال» تتيح لمستخدمي شبكة الإنترنت تسجيل أرقام بطاقتهم الأئتمانية من خارج الشبكة (بالتليفون أو بالفاكس مثلا) لتقوم بعد ذلك بعرض بطاقة هوية بسيطة كلما عمد العميل إلي شراء سلعة أو خدمة عبر الشبكة من أحد البائعين.

وبالتالي فإنه حتي إذا جري إعتراض الرسالة فإن الذي سيكون هناك هو بطاقة هوية و ليست إئتمان وبالتالي لن تكون لها قيمة بالنسبة لأي لص.

أيضا هناك برامج يجري إستخدامها لكتابة شيكات رقمية وإرسالها إلي البنوك أو التجار المعينين.

وتشمل نظم الشيكات المستخدمة اليوم كل من نظم «شيك فري ونيتشيكس» و «نيت شل» ورغم أن إستخدام بطاقات الأئتمان عبر شبكة الإنترنت هو أمر يسير علي الفهم وواسع الإنتشار إلا أنه فشل في أن يكون بديلا للسيولة النقدية.

ولعلنا هنا نقصد بذلك التغير الذي طرأ علي الطريقة التي ننفق بها مقادير محددة من النقود التي نحملها في جيوبنا والتي نستخدمها في أشياء مثل إجراء المكالمات الهاتفية وشراء الخضروات والكتب وأفلام الفيديو ودفع أجرة المواصلات العامة.

وفيما يلي نبذات عن بعض نظم الدفع الإلكترونية التي تستهدف جعل تلك الأمور أكثر يسرا وراحة بالنسبة لنا.

1- النقد الإلكتروني:-

تأمل النقود الرقمية في أن تحل محل ما يعرف «بالمصروفات الشخصية اليومية Packet money» وذلك بممثل رقمي للسيولة النقدية.

فهذه الأموال الرقمية ليس لها في الحقيقة كيان مادي.

وقد تم خلق العملات الرقمية في أحد بنوك الأموال الرقمية بالإشتراك مع بنك حقيقي فالذي يحدث في هذه الحالة هو أن مستخدم شبكة الإنترنت يقوم بتحميل العملات من البنك إلي «محفظة رقمية» «Digital wallet» وذلك علي سواقة أقراص صلبة «Hard Drive» .. حيث هناك برامج كمبيوتر خاصة تعمل مع متصفح للشبكة العنكبوتية تتيح لمستخدم الشبكة بسهولة دفع نقوده إلكترونيا للتجار الذين لديهم خادمات الشبكات «servers» أو للأفراد الذين يستخدمون برامج كمبيوتر لقبول أموال رقمية.

وتتمثل المشكلة الرئيسية في هذا الخصوص في أنه لا يوجد سبيل لإستخدام تلك النقود الرقمية في العالم الحقيقي.

فمما لا شك فيه أن فكرة حمل سواقة أقراص صلبة والسير بها إلي متجر ليست جذابه للغاية!!

وهناك مشكلة أخري مرتبطة بهذا الموضوع وهذه المشكلة تتمثل في خطورة وضع كل الأموال التي يملكها الفرد علي سواقة أقراص صلبة فهذه الفكرة بالطبع مرعبة حتي ولو كانت هناك نظما كافية لإعداد نسخ من البيانات الموجودة علي تلك الأقراص.

ولا شك في أن كثير من الناس سوف يخشون من تبني هذا النوع من النظم.

وهناك شركة تدعي «ديجي كاش» عمدت إلي إختبار نظام مالي رقمي أولي يدعي «إي كاش».

وهناك أيضا بنك حقيقي يدعم حاليا هذا النظام وهو بنك «مارك توين» في «سانت لويس» بالولايات المتحدة الأمريكية، غير أن هذا كله لا يمنع أن عدد التجار الذين يبيعون سلعهم بالإعتماد علي ذلك النظام لا يزال محدودا.

2- البطاقات الذكية:-

ربما تكون البطاقات الذكية حل وسط مثالي بين

بطاقات الإئتمان والنقود الرقمية، وفي الواقع أن بإستطاعة المرء أن يتخيل أو يتصور تلك البطاقات بإعتبارها نقودا رقمية علي بطاقة.

والبطاقات الرقمية يجري إستخدامها تماما كما يجري إستخدام كروت الهاتف التي تصدرها شركة «إن تي تي» أو الكروت البرتقالية التي تصدرها مؤسسة «جي آر» أو حتي هذه التذاكر التي تستخدمها في مترو الأنفاق.

فالأموال في هذه الحالة يجري تحميلها علي بطاقة مثبت بها شريحة رقيقة من السيليكون «Chip» وذلك بدلا من سواقة الأقراص الصلبة.

إن هذا الأمر سيحدث في عدد من الأماكن مثل ماكينة «إيه تي إم» أو كشك تليفون خاص أو في جهاز الكمبيوتر الخاص بمستخدم الشبكة.

والأموال في هذه الحالة يجري إنفاقها بإدخال البطاقة أو الكارت في أجهزة قراءة الكروت الموجودة في المتاجر والبنوك وأكشاك التليفونات وفي تليفون خاص داخل المنزل وفي جهاز الكمبيوتر الخاص بمستخدم الشبكة.

والجهاز الذي يقوم بقراءة تلك الكروت أو البطاقات هو في حجم الجيب ويتيح لمستخدميه معرفة كم النقود الموجودة علي الكارت والإحتفاظ بأوراق بنكنوت ودفع أموال لأشخاص آخرين يحملون بطاقات هم الآخرون، والأنظمة المقترحة في هذا الصدد تقوم بإستخدام نظام تشفير مماثل لذلك المستخدم في مشروعات النقد الرقمي السابق الإشارة إليه وهو نظام يقدم حماية قوية للغاية لجهاز الكمبيوتر والبرنامج.

ويعد إسم «موندیکس» حاليا أكبر الأسماء في عالم الكروت الذكية، وقد أجرت تلك الشركة العديد من الدراسات الإستطلاعية في أوروبا وكندا بل وخلال دورة الألعاب الأوليمبية التي جرت في أطلانطا بالولايات المتحدة وهناك نظم أخري قيد الإختبار حاليا من جانب شركات «ديجي كاش» و «سايبر كاش» و «ماتسوشيتا» في اليابان.

CyberCash علامة مسجلة في مجال التجارة الإلكترونية. يمكنك زيارة موقعهم في http://www.cybercash.com

أما الخطوة الأخيرة في عملية التسوق عبر شبكة «الإنترنت» فهي تلك المتعلقة ب:

3- إستلام السلع:

ومثل باقي الخطوات السابق الحديث عنها فقد تحولت عملية تسليم المنتج إلي عملية رقمية وبديهية فإن بعض المنتجات تناسب نموذج التجارة الإلكترونية أكثر من منتجات أخري.

فبرامج الكمبيوتر علي سبيل المثال تعد واحدة من أولي المنتجات التي جري ويجري تسليمها بشكل رقمي أو إلكتروني.

يجب أن تتعدي أي عملية تجارية إلكترونية مسألة الإتصال الشخصي البسيط بين أي أثنين، فهذه العملية تستلزم وجود طرف ثالث مهمته أن يتولي التدقيق والتحقق من هوية مرسل الرسالة أي أنه يعمل كما لو كان «موثق عقود» و لكن في عالم الشبكات الإلكترونية.

ففي البداية كانت الشركات تقوم بتزويد العميل بإسطوانة ليزر ليقوم هو بدوره بتحميل كلمة السر الخاصة بكل برنامج تريد تلك الشركات أن تستخدمه من عليها.

ولكن مع توافر الوصلات السريعة حاليا فإنه يجري حاليا تسليم البرنامج مباشرة عبر الشبكة.

وهناك نماذج أخري تجري دراستها في هذا الخصوص، فعلي سبيل المثال يمكن إستئجار البرامج الباهظة الثمن لمدة يوم واحد.

كما أن هناك نماذج أخري من الخدمات التي يجري تسليمها إلكترونيا ولعل من أبرزها الخدمات الإخبارية اليومية وأسعار الأسهم وهي خدمات تمثل جميعها منذ سنوات معلما رئيسيا في عالم التجارة الإلكترونية.

ومؤخرا أصبحت الخدمات الخاصة بتقديم أسعار الأسهم في البورصات للأفراد عبر شبكة الإنترنت شائعة للغاية بل ورخيصة حيث لا تتحدي رسومها مستوي الدولارات الدولارات العشرة في العشر.

وهناك بالطبع سلع أخري ستعرف طريقا قريبا للبيع والتسليم عبر الشبكة مثل الخدمات البحثية والموسيقي والأفلام.

إذن في النهاية يمكننا القول أننا الآن نحلق في سماء التجارة الإلكترونية .. فمن منا يقوم بإستخدامها فإنه سيقوم بالإعتماد عليها أكثر مستقبلا .. و من لم يستخدمها بعد فإنه حتما سيستخدمها في القريب العاجل .. فأين أنت بين هؤلاء. ■